الحصبة

التحديث الأخير 22-07-2025

الحقائق الرئيسية

طريقة انتقال العدوى: المنقول بالهواء، والمنقول عبر الاحتكاك المباشر

- عندما يسعل شخص مصاب أو يعطس أو ينظف أنفه أو يبصق، ينشر قطيرات صغيرة في الهواء يتنشّقها الآخرون
- احتكاك مباشر (على سبيل المثال، من خلال التقبيل أو مشاركة أواني الأكل والشرب) مع إفرازات أنف أو حلق الشخص المصاب

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر العواقب شديدة الضرر

- الأطفال دون سنّ الخامسة
- خاصّة أولئك الذين يعانون من سوء التغذية
- المرأة الحامل غير الملقّحة
- الأشخاص غير الملقّحين الذين تخطّوا الثلاثين من العمر
- الأشخاص الذين لديهم جهاز مناعة ضعيف (مثال المصابون بفيروس نقص المناعة البشريّة/الإيدز)

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض

** يتعرض أيّ شخص غير ملقّح لخطر الإصابة بالحصبة ونقلها، ولكن خطر تفشي العدوى يكون أكبر عندما يعيش الناس في ظروف وأماكن مكتظّة، مثل الأشخاص الذين يعيشون في الملاجئ أو مخيمات اللاجئين

الأعراض

- حمّى مرتفعة
- طفح جلدي ذات قاعدة مسطحة وحمراء- يبدأ بالظهور على الرأس والوجه والرقبة، ثم ينتشر إلى باقي الجسم (يبدأ عادةً بعد أيام قليلة من بدء الحمى)
- سيلان الأنف (أحيانًا)
- سعال (أحيانًا)

- عيون حمراء ودامعة(أحيانًا)
- بقع بيضاء صغيرة داخل الفم (أحيانًا)
- إسهال (أحيانًا)

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

مراقبة المجتمع وتحديد الأشخاص المصابين

- تحديد الأشخاص في المجتمع المشتبه بإصابتهم وعزلهم قبل أن ينشروا العدوى
- عزل المرضى لمدّة أربعة أيام على الأقل بعد ظهور الطفح الجلدي الأحمر

علاج الحالات وإدارتها

- إحالة الحالات المشتبه في إصابتها بالحصبة إلى مراكز العلاج المختصّة
- الاهتمام بالوضع الغذائي وتحسينه، وخاصة لدى الأطفال
  - التشجيع على الرضاعة الطبيعية الحصريّة للأشهر الستة الأولى من حياة الرضيع، والرضاعة المكمّلة حتى سن العامين (خاصة عندما يكون الطفل مريضًا).
  - التحقّق من الحالة الغذائية لدى لأطفال دون سن الخامسة (فحص قياس محيط منتصف العضد)
  - إحالة حالات الاشتباه في سوء التغذية إلى الخدمات الصحية ودعم برامج التغذية
- توفير دعم نفسي واجتماعي للمصابين ولأفراد عائلاتهم

ملاجئ ومساحات آمنة

- الحد من الاكتظاظ في الملاجئ وأماكن العمل والمدارس وتحسين التهوية، إن أمكن

نظافة اليدين والجهاز التنفّسي

- التشجيع على نظافة اليدين (غسل اليدين بالصابون)
  - قبل: تحضير الطعام؛ أو الأكل؛ أو إطعام الأولاد؛ أو العناية بالجروح؛ أو رعاية المرضى
  - بعد: استخدام المرحاض أو تنظيف الأطفال؛ أو لمس القمامة أو النفايات؛ أو لمس الحيوانات أو إطعامها؛ أو التمخّط تنظيف الأنف أو السعال أو العطس؛ أو العناية بالجروح؛ أو رعاية المرضى
- تعزيز نظافة الجهاز التنفسي وآداب السعال (تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس بواسطة الكمّ أو المنديل، غسل اليدين بعد السعال أو العطس، عدم البصق على الأرض أو في الأماكن العامة)

التعبئة الاجتماعيّة وتعزيز الصحّة

- الاطّلاع على النصائح المحدّدة التي تقدّمها السلطات الصحيّة أو السلطات الأخرى ذات الصلة
  - تعزيز الممارسات الصحيّة الموصى بها (مثل التلقيح الروتيني، والتباعد الاجتماعي، والفصل بين الأشخاص الأصحاء والمرضى، وما إلى ذلك)
- الريادة في اتّباع النصيحة هذه وإعلام أعضاء المجتمع بنصائح الممارسات الصحيّة الحاليّة
- تقديم الدعم والتشجيع على اتّباع النصيحة
  - محاولة فهم ما إذا كانت نصائح الممارسات الصحيّة تُطّبق أو لا وسبب ذلك
  - بإرشاد المشرف عليكم والسلطات الصحيّة، العمل مع المجتمعات لتجاوز العوائق التي تحول دون تطبيق النصيحة الصحيّة والممارسات الموصى بها

التحصين

- تعزيز برامج التلقيح الدوريّة للأطفال
- دعم حملة التلقيح الواسعة (إن توفّرت)

الخرائط وتقييم المجتمع

- وضع خريطة للمجتمع
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
  - كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بالحصبة؟ وأين؟
  - كم عدد الأشخاص الذين قضوا بسبب إصابتهم بالحصبة؟ أين؟ متى؟
  - من هم الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالحصبة وأين هم؟
  - أين تقع المرافق والخدمات الصحيّة المحليّة؟ (بما في ذلك، المعالجون التقليديّون)
- تسجيل المعلومات التالية على الجهة الخلفية من الخريطة:
  - متى بدأ الأشخاص يصابون بالحصبة؟
  - كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتضرّر؟ كم منهم أطفال دون الخامسة من العمر؟
  - هل معظم الأطفال في المجتمع ملقّحين ضدّ الحصبة؟
    - هل هناك مخطط لحملة تلقيح؟ إذا كان الأمر كذلك، متى وأين؟
  - هل يحصل الأشخاص على الطعام الكافي عمومًا؟
  - هل من الشائع أن يعيش الأشخاص معًا في الأماكن المزدحمة؟ هل تتوفّر تهوية وهواء نقي في المنازل والمدارس وأماكن العمل؟
  - عدا عن الأطفال، هل تكون إصابة مجموعات أخرى (أعمار معيّنة، ومهن، ومناطق جغرافيّة، وما إلى ذلك) بالحصبة شديدة؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلّق بالتلقيح؟ هل هناك معتقدات مجتمعية أو ثقافية أو دينية تمنع الناس من تلقّي اللقاح؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلّق برعاية الأشخاص المصابين؟ يجب الأخذ في الاعتبار الفرق في المسؤوليات والأدوار بين الرجال والنساء.
    - عندما يمرض الأطفال والرضع، هل تستمر النساء في إرضاعهم؟
  - هل يُطبّق برنامج للتعبئة الاجتماعية أو تعزيز الصحة؟

- ما هي المصادر التي يستخدمها الناس/يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
  - هل هناك شائعات أو معلومات خاطئة عن الحصبة؟ ما هي الشائعات؟